⌘ المحاضرة الثامنة/ مصادر التمويل قصيرة الأجل

الائتمان المصرفي المكفول:

قد يتعذر على المنشاة في بعض الأحيان الحصول على كامل احتياجاتها من القروض المصرفية غير المكفولة بضمان وفي هذه الحالات عليها تقديم بعض الضمانات للبنك من أجل الحصول على التمويل.

أشكال الضمانات التي تقدمها الشركة للبنك:

- الضمانات الشخصية.
- أوراق القبض.
- الأوراق المالية "مثل الأسهم والسندات"
- الأصول المتداولة "كالذمم المدينة والمخزون" وهي أكثر العناصر استخداما كضمان للقروض.
- الأصول الثابتة.

التمويل بضمان الذمم المدينة :

تستخدم الذمم المدينة كضمان للحصول على القروض المصرفية أو التسهيلات الائتمانية بطريقتين :

١- رهن الذمم المدينه

٢- بيع الذمم المدينه

☝ رهن الذمم المدينة :

بموجب هذه الطريقة فإن البنك يقبل الذمم المدينة كضمان ولكن مسؤولية تحصيل هذه الأرصدة من العملاء تقع على المنشأة . ولتحديد قيمة القرض الذي يمكن للبنك أن يمنحه للشركة يقوم البنك بتحليل الذمم المدينة إما مجتمعه (في حالة المبالغ الصغيرة) أو تحليل كل حساب بمفرده (في حالة المبالغ الكبيرة)

في حالة المبالغ الصغيرة يقدم البنك تمويلا لا يتجاوز ٥٠ % من قيمة الذمم المدينة مجتمعة أما في حالة تحليل كل حساب بمفرده فإن البنك يقوم بفرز الذمم المدينة وتحديد تلك التي يمكن أن يقرض الشركة على أساسها . وفي العادة يحدد البنك قيمة القرض بما لا يزيد عن ٩٠ % من قيمة الذمم المدينة المقبولة لديه

✌ بيع الذمم المدينة:

تختلف حالة بيع الذمم المدينة عن حالة رهن الذمم المدينة في أن الأخيرة مسؤولية تحصيل المبالغ المدينة من عملاء الشركة تقع على مسؤولية الشركة في حالة الرهن ، بينما تقع هذه المسؤولية على عاتق البنك في حالة بيع الذمم المدينة مقابل حصوله على الحق القانوني للحجز على الذمم المدينة الخاصة بالشركة يقوم البنك بنفس عملية تحليل الحسابات المدينة التي يريد شرائها

❀ تكلفة التمويل ببيع الذمم المدينة تشمل :

√ العمولات على التسهيلات التي يقدمها البنك مثل التكاليف الإدارية الناجمة عن تحصيل الذمم المدينة وتحمل المخاطر وتتراوح بين ١ % إلى ٣%

√ الفائدة على التسهيلات التي يقدمها البنك

√ الفائدة التي يدفعها البنك للشركة مقابل المبالغ الفائضة من الحسابات المدينة عن قيمة التسهيلات المقدمة

التمويل بضمان المخزون:

يأتي المخزون كضمان للحصول على التمويل قصير الأجل في المرتبة الثانية بعد الذمم المدينة ،، يسجل المخزون في دفاتر الشركة بقيمة التكلفة ، في حين أن قيمتة السوقية قد تكون أعلى بكثير من القيمة الدفترية ويمثل ذلك حماية للجهة المقرضة في حالة تعذر على الشركة تسديد القروض التي عليها.

محددات استخدام المخزون كضمان:

١- الصفات المادية: فالبنوك لا تفضل أنواع المخزون القابلة للتلف ، وتلك التي تكون على درجه عالية من النمطية أو التخصص وليس لها سوق واسع.

٢- جاذبية المخزون : من أكثر أنواع المخزون جاذبية للبنوك هي المواد الخام والسلع تامة الصنع.

٣- تسويق المخزون : كلما كان المخزون المستخدم كضمان سهل التسويق حيث يمكن تحويله إلى سيوله كلما تمكنت المنشأة من الحصول على التمويل بسهولة ويسر .

تكلفة التمويل بضمان المخزون:

- إن تكلفة التمويل بضمان المخزون تعتبر مرتفعه مقارنة بتكلفة التمويل بضمان الذمم المدينة ، لأن المخزون أكثر مخاطرة من حيث تعرضة للتلف ، وفقدان خصائصه الفيزيائية.
- قد ترتفع تكلفة التمويل بالمخزون نتيجة تحول الطلب عن المخزون نتيجة ظهور بدائل له
- في حالة قبول المخزون كضمان للقروض فإن البنوك عادة تمنح تسهيلات لا تتجاوز ٥٠ % من قيمة المخزون.

❀ ثالثا : الاوراق التجارية :

تعتبر الأوراق التجارية مصدرا للتمويل قصير الأجل ، ونجدها في الدول التي تتمتع بأسواق ماليه متطورة كأوروبا وأمريكا.

تمثل الأوراق التجارية أوراق وعد بالدفع غير مضمونة ، تباع عن طريق وكلاء متخصصين وقد تصدرها المنشآت مباشرة ، لا سيما المنشآت ذات الملاءة المالية العالية

أهم المشترين لهذة الأوراق التجارية : البنوك التجارية ، شركات التأمين ، صناديق الإستثمار ، والشركات التي سيولتها فائضة.

تحمل الأوراق التجارية تاريخ استحقاق لا يتجاوز ٢٧٠ يوما "٩ أشهر "، وقيمة اسمية، وسعر الفائدة "معدل الخصم"

❀ مزايا الاوراق التجارية:

١- انخفاض معدل الفائدة مقارنة بمعدل الفائدة على القروض

٢- بإستخدام الأوراق التجارية فإن الشركة لن تكون بحاجة إلى الإحتفاظ بالرصيد التعويضي

٣- تمثل الأوراق التجارية مصدرا موحدا للحصول على التمويل قصير الأجل بدلا من تعدد المصادر في حالة اللجوء إلى البنوك التجارية التي تضع سقفا للقروض لا يمكن للمنشأة أن تتعداه

٤- نظرآ لأن سوق الأوراق التجارية متاح فقط للمنشآت التي تتميز بسمعة ائتمانية جيدة ، فإن المنشآت التي تحصل على التمويل بواسطة الأوراق التجارية يجعل مركزها الائتماني يظهر بصورة أفضل.

❀ عيوب الأوراق التجارية :

١- تعاني الأوراق التجارية من مشكلة أساسية وهي عدم المرونة عندما يحين موعد استحقاقها ، حيث لا يمكن التفاوض على تأجيل الدفع.

٢- بالإضافة إلى الفوائد التي تدفع للمستثمرين ، تتحمل الشركة المصاريف التي تدفع لمؤسسات الوساطة المالية التي تتولى عملية تسويق وتداول الأوراق التجارية.

تكلفة الاوراق التجارية:

$$AR = \frac{I}{V-(E+I)} \times \frac{360}{270}$$

حيث:

(AR):معدل الفائدة الفعلي على الورقة التجارية.

(V): قيمة الأوراق التجارية.

(I): قيمة الفوائد "ضرب قيمة الاوراق في سعر الفائدة الاسمي"

(E): المصروفات الادارية.

مثال (١) :

تقوم شركة بإصدار أوراق تجارية للحصول على احتجاجاتها التمويلية قصيرة الأجل وقد توفرت المعلومات التالية :

- قيمة الأوراق التجارية المصدرة ١٠ مليون ريال
- فترة الإستحقاق ٩ أشهر "٢٧٠ يوما"
- سعر الفائدة السنوية المخصومة = ١٢%
- تدفع المنشأة ١٠٠٠٠٠ ريال مصاريف لمؤسسات الوساطة المالية

المطلوب : تحديد تكلفة التمويل بالأوراق التجارية "سعر الفائدة الفعلي " :

حساب قيمة الفائدة(I):$I = 10000000 \times 12\% \times \frac{270}{360} = 900000$

حساب معدل الفائدة الفعلي:

$$AR = \frac{I}{V(E+I)} \times \frac{360}{270}$$

$$AR = \frac{900000}{10000000(100000+900000)} \times \frac{270}{360}$$

$$AR = 133.33$$

مثال (٢) :

قامت منشأة الدوسري بإصدار أوراق تجارية :

- قيمة اسمية مقدارها ١٠٠٠٠٠٠ريال
- فترة استحقاق ٩٠ يوما
- تباع بقيمة مخصومة قدرها ٩٧٠٠٠٠ ريال بنهاية فترة التسعين يوما

الحل:

ايجاد قيمة الفائدة (I): $1000000 - 970000 = 30000$

حساب معدل الفائدة الفعلي: $AR = \frac{I}{V-(E+I)} \times \frac{360}{270}$

$$AR = \frac{30000}{1000000-(0+30000)} \times \frac{270}{360}$$

هنا المعادلة اكتب. $AR = 12.37\%$

مصادر اخرى للتمويل قصير الأجل:

- القروض الخاصة : وهي عبارة عن الترتيبات الائتمانية التي يمكن الحصول عليها من الأفراد كالملاك وغيرهم ممن لهم الرغبة والمصلحة في تمويل المنشأة ومقابلة احتجاجاتها قصيرة الأجل ، إلى حين خروج المنشأة من أزمة ماليه وحتى لا تتأثر مصالح هؤلاء الملاك
- المدفوعات المقدمة من العملاء : وهي عباره عن الاموال التي تحصل عليها المنشأة من عملائها مقدما مقابل تسلمهم السلع لاحقا وهذه تساعد المنشأة في شراء المواد الخام الضرورية لإنتاج السلع.
- المتأخرات : تشمل المتأخرات الأجور المتأخرة ، والضرائب واستقطاعات الضمان الاجتماعي . وتمثل هذه البنود تكاليف مستحقة غير مدفوعة وبذلك يمكن اعتبارها مصدرا من مصادر التمويل قصيرة الأجل ، حيث يزداد بزيادة حجم نشاط المنشأة من حيث المبيعات وعدد العاملين.